المحاضرة 04

قواعد التدريس العامة :

تتمثل قواعد التدريس , التي يجب أن يلتزم بها المعلم في تدريسه في:

1. التدرج من المحسوس إلى المجرد : ويظهر منها أهمية تربية الحواس وتدريبها وتؤكد هذه القاعدة على أهمية استخدام الوسائل التعليمية والمعينات الحسية في تنفيذ التدريس.

2. التدرج من المعلوم إلى المجهول: أي البدء مما يعلمه الطلاب من خبراتهم السابقة واعتبار هذه الخبرات أساسا تبنى عليه باقي خطوات التدريس من عرض وربط واستنتاج وتطبيق , ومن خلال ربط هذا المعلوم بالنسبة للتلاميذ بالمجهول الذي سيقوم المدرس بعرضه

3. التدرج من غير المحدود إلى المحدود : وهذه خاصة بنمو بعض المفاهيم ومعانيها عند الطلاب , فالمفهوم غالبا يكون غير محدود بالنسبة للطالب , ومحدود بالنسبة لمعلمه , ولذا يجب على المعلم أن يقوم بتحليل هذه المفاهيم المجردة إلى عناصرها الأولية حتى يستوعبها الطالب , ويتطلب هذا بعض المهارات من المعلم مثل: المقارنة والموازنة والملاحظة والتنسيق ثم القيام بعملية التشويق للطلاب عند تناول المفهوم.

4. التدرج من البسيط إلى المركب: وفيها نجد أن ما يعتبره المعلم بسيطا قد يكون صعبا لدى الطالب , ولذا يجب أن يقف المعلم قبل البدء في عملية التدريس وأثناء إعداده لخطة الدرس على كل ما يرى أنه سهل بسيط بالنسبة للطلاب ويكون مرتبطا بموضوع الدرس , ويجعل ذلك أساسا لتنفيذ عملية التدريس , ويتطلب ذلك من المعلم معرفة خصائص الطلاب الفعلية وأطوار نموهم.

5. التدرج من السهل إلى الصعب: وهي قاعدة تدريس هامة , ترتكز على معرفة المعلم وإلمامه باهتمامات طلابه وميولهم , والمعلومات البسيطة المتداولة بينهم ثم التدرج من هذا المخزون البسيط إلى الصعب المغلق.

6. التدرج من الأمثلة إلى القاعدة : وذلك عن طريق استقراء المعلومات مع الطلاب والوصول بهم إلى القاعدة , فعند تدريس قاعدة حسابية أو علمية أو لغوية يجب أن تعطى الأمثلة المتعددة للطلاب حتى يصل المعلم بهم إلى المفهوم العام أو القاعدة .

7. التدرج من العموميات إلى الجزئيات : وهذه خاصة باستنتاج الجزئيات والأمثلة من المفاهيم المجردة أو التعميمات , وغالبا تستخدم هذه القاعدة مع القاعدة التي تسبقها في المقررات العليمة أكثر منها في المواد الأدبية.

استراتيجيات وطرق وأساليب التدريس:

من الملاحظ أن هناك تداخل فيما بين الاستراتيجيات والطرق والأساليب , ومن المختصين لا يرى في ذلك بأسا , فهي تؤدي لمفهوم واحد , وهو المقصود في التدريس ولكن يرى البعض الآخر أنه : يوجد خلط واضح في بعض الكتابات التربوية بين المفاهيم الثلاثة , فالبعض يستخدمها كمترادفات لها نفس

الدلالة والبعض يخلط بين الأسلوب والطريقة والإستراتيجية , وفي اللغة العربية , الاختلاف في المبنى يستلزم اختلاف في المعنى فالاستراتيجية ليست هي الطريقة ولا الأسلوب فالاستراتيجية أشمل من الطريقة والطريقة أوسع من الأسلوب , ويمكن تحديد الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة , فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي , أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب .

إذا فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها العلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه , أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس) ,

والاستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس , فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة , والاستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين

فالاستراتيجية يتم انتقاؤها تبعا لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة , والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل , والذي يتم انتقاؤه وفقا لعوامل معينة .